@ 320 @ % (رويدك شأن الدهر أن يتغيرا % وشمته أنا ما صفا أن يكدرا) % % (وعادته الشعاء في الناس أنه % إذا جاء بالبشرى تحول منذرا) % % (فلا بؤسه يبقى وأما نعيمه % فكالطيف إذ تلقاه في سنه الكرا) % % (فلا تك مسرورا إذا كان مقبلا % ولا تك حزونا إذا هو أدبرا) % % (فأي دجى هم دهاك ولم تجد % صبا حاله بالبشر وأفاك مسفرا) % % (وقد هزلت أيامنا فلو أنها % أتتنا بجد كان للهزل مظهرا) % | ومنها % (وليس بعيب البدر فقدان نوره % إذا كان بعد الفقد يظهر مقمرا) % | وكتب إلى بعض الموالي يودعه % (أمامك التوفيق والرشد % وخدنك التأييد والسعد) % % (وكلما حليت في منزل % قابلك الاقبال والجد) % % (رحلت عن ثهبائنا فانزوى % الفضل بها وانطمس المجد) % % (من بعد ما أجريت عدلا بها % فيه تساوى الحر والعبد) % % (فكن مثل الشمس ماشانها % بالنور إلا الاعين الرمد) % % (فكنت مثل الورد ما زرتنا % حتى ترحلت كذا الورد) % % (لا بل كريعان الصبا سرنا % حينا ولكن ساءنا الفقد) % % (فاذهب فأنت الغيث ما حل في % منزلة الاله خمد) % | وله وهو في غاية الجودة % (لدواة داعيكم مداد شاب من % جور الزمان وقد رثت لمصابه) % % (فأتت تؤمل فضلكم وتروم من % إحسانكم تجديد شرخ شبابه) % وكتب صدر رسالة % (أيها الفاضل الذي خصه ا % من الفضل والحجى بلبابه) % % (إن شوقي إليك ليس بشوق % يمكن المرء شرحه في كتابه) % | وكتب إلى السيد محمد العرضي قبل توجهه إلى الروم % (ما زلت محسوداً على أيامكم % حتى غدوت ببعدكم مرحوما) % % (ومن البلية قبل توديعي لكم % أصبحت رزقاً للنوى مقسوما) % | فأجابه وكان محموما % (وافي الكتاب وكنت قبل وروده % من خوف ذكر فراقكم محموما) %